

تصدر عن مؤسسة المستقلين الدولية
(نشرة إسبوعية إخبارية لقضايا الهجرة غير النظامية)

رئيس مجلس الإدارة : بسمة فؤاد

النشرة الإخبارية

مهاجرون عالقون في المنطقة العازلة في قبرص في ظروف كارثية

كان عددهم حوالي ثلاثين في حزيران/يونيو ويبلغ الآن 59، وفقا للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين التي توفر لهم احتياجاتهم الأساسية. يقع المخيم ضمن مدينة نيقوسيا المقسمة، على مسافة قريبة من إحدى نقاط العبور بين الجزء الجنوبي للجزيرة الذي تسيطر عليه جمهورية قبرص - الوحيدة المعترف بها دوليا والعضو في الاتحاد الأوروبي - والجزء الشمالي حيث أعلن قيام "جمهورية شمال قبرص التركية" التي لا تعترف بها سوى تركيا. تقسم المنطقة العازلة المعروفة أيضا باسم "الخط الأخضر" الجزيرة من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي مروراً بنيقوسيا، آخر عاصمة مقسمة في العالم. على الرغم من أن قبرص بأكملها رسمياً ضمن الاتحاد الأوروبي، إلا أن القوانين الأوروبية لا تنطبق على الجزء الشمالي من الجزيرة. شددت الحكومة القبرصية الإجراءات الأمنية على طول المنطقة العازلة وهي تتهم تركيا بغض الطرف عن وصول المهاجرين غير القانونيين عبر "جمهورية شمال قبرص التركية". وتقول قبرص إن طالبي اللجوء يمثلون أكثر من 5% من سكان جمهورية قبرص البالغ عددهم 915 ألف نسمة، وهي أعلى نسبة في أوروبا.



على الرغم من المخاطر.. مهاجرون يرفضون جهود إنقاذهم للوصول إلى بريطانيا

قضى مهاجر، الأحد، أثناء محاولته مع عشرات غيره عبور المانش من فرنسا إلى بريطانيا بواسطة قارب صغير، في حين أفادت السلطات الفرنسية عن رفض المهاجرين على متن القارب المكتظ جهود إنقاذهم وإصرارهم على مواصلة رحلتهم المحفوفة بالمخاطر. وهذه سابع وفاة لمهاجر في بحر المانش منذ 12 يوليو/ تموز. وكشفت الإدارة الفرنسية المسؤولة عن المانش وبحر الشمال "بريمار" أن هناك "ظاهرة جديدة" تتمثل في مصرع المهاجرين بسبب الاكتظاظ والتدافع على متن القوارب وليس الغرق. وأفادت "بريمار" في بيان أن 75 شخصاً كانوا على متن القارب الصغير الذي تم رصده لأول مرة قبالة ميناء كاليه في الساعات الأولى من الأحد. وأضافت أن رجال الإنقاذ تمكنوا من انتشال 35 مهاجراً، بينهم شخص بدا أنه "فارق الحياة" وجرى نقله بمروحية إلى مستشفى في بولوني سور مير حيث أعلنت وفاته. ورفض آخرون كانوا على متن القارب إنقاذهم والعودة إلى فرنسا، وآثروا متابعة رحلتهم. ولم تتضح على الفور الظروف التي وصلت فيها القارب إلى بريطانيا. وأوضحت الإدارة الفرنسية أنه "بالنظر إلى مخاطر السقوط في البحر أو الإصابة التي قد يتعرض لها الأشخاص في حالة التدخل القسري، اتخذ قرار بالسماح لهم بمواصلة رحلتهم

استبدال وزيرى الداخلية والهجرة في الحكومة الأسترالية على خلفية جدل بشأن إطلاق سراح مهاجرين



وترزح وزارة الداخلية الأسترالية تحت وطأة ضغوط منذ أجبرت على إطلاق سراح أكثر من مئة مهاجر كانوا محتجزين، كثر من بينهم مدانون بالظلوع في اعتداءات وعمليات خطف وجرائم، عقب حكم قضائي وُصف بالتاريخي. وفي إطار سعيه إلى وضع حد للأزمة السياسية، سحب ألبانيزي حقيقتي الداخلية والهجرة من الوزيرين كلير أونيل وأندرو جابلز على التوالي وكلفهما حقيقتين آخرين. وكلف بالحقيقتين السياسي المخضرم توني بيرك. ووجهت إلى عدد من المعتقلين تهمة ارتكاب مزيد من الجرائم بعد إطلاق سراحهم، ما أضر بسمعة حكومة حزب العمال من يسار الوسط. وفرضت السلطات على هؤلاء وضع جهاز توسيم إلكتروني يتيح تحديد أماكن وجودهم طوال الوقت، وقيوداً أخرى على غرار حظر التجول. بموجب الأنظمة القديمة، يمكن لأستراليا احتجاز المهاجرين إلى أجل غير مسمى إذا رفضت منحهم تأشيرة، لكن لا يمكنها ترحيلهم بصورة قانونية إلى مكان آخر، على سبيل المثال، إذا واجهوا عقوبة الإعدام في بلدتهم الأصلي. مع عدم توافر وجهة يمكنهم الذهاب إليها وفقدان أي أمل بالإفراج عنهم، بقي كثر لسنوات قابعين في مراكز احتجاز أستراليا.

يقاف أكثر من ألفي مهاجر في بنغازي خلال شهر



أعلن جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية فرع بنغازي الكبرى، اليوم الثلاثاء، إيقاف ألفين و17 مهاجراً غير نظاميين خلال شهر. وقال الفرع إن من بين المهاجرين 145 مصاباً بفيروس الكبد الوبائي «B و C»، بالإضافة إلى خمسة آخرين مصابين بفيروس نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، حسب بيان على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

وأشار البيان إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لعملية ترحيل المهاجرين إلى بلدانهم، وتسوية أوضاع آخرين وفق الإجراءات القانونية المتبعة داخل الدولة.



طرابلس تسعى لتقديم نفسها كمركز للهجرة.. لكن الانتهاكات بحق المهاجرين لم تتوقف



تحاول طرابلس الترويج لنفسها كلاعب مركزي في السيطرة على الهجرة في البحر الأبيض المتوسط، رغم تعرض جهود ليبيا للانتقادات بسبب فشلها في معالجة القضايا الأساسية وتحسين معاملة المهاجرين، ووسط مخاوف عن انتهاكات حقوق الإنسان بحق المهاجرين، فكيف تحاول ليبيا للحصول على هذه المكانة؟

في محاولة لترسيخ نفسها كلاعب مركزي في إدارة الهجرة في البحر الأبيض المتوسط، تستضيف ليبيا سلسلة من الاجتماعات الدولية رفيعة المستوى، وذلك لعرض قدراتها التشغيلية، حسبما ذكرت صحيفة لأكروا الدولية.

ففي 25 تموز/يوليو، نشرت فيديوهات لنحو 750 مهاجرًا من النيجر ومصر في مركز إبعاد في طرابلس، قبل إرسالهم إلى بلدانهم الأصلية، حيث تعيد ليبيا المهاجرين الذين تم العثور عليهم بدون وثائق إلى أوطانهم بشكل شبه منتظم، بينما أفادت منظمة حقوق الإنسان Alarme Phone Sahara بأن أكثر من 400 مهاجر نيجيري طردوا من ليبيا إلى النيجر في الأسبوع الماضي، ومن المقرر طرد 1000 آخرين.

قبلها بأيام، استضافت العاصمة الليبية طرابلس منتدى الهجرة عبر البحر الأبيض المتوسط، الذي جمع 28 وفدًا من دول أفريقية وأوروبية، بما في ذلك شخصيات بارزة مثل رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني والرئيس التشادي محمد إدريس ديبي.

جهود التطبيع بين دمشق وأنقرة وسط العنف ضد اللاجئين السوريين

أعمال العنف والشغب ضد اللاجئين السوريين في تركيا، ثم الاحتجاجات المناهضة لتركيا في سوريا: ما تأثير هذه الأحداث على أي تقارب دبلوماسي مخطط له بين تركيا وسوريا. وما هو الدور الذي تلعبه روسيا في ذلك؟

اندلعت أعمال عنف في منطقة الحدود السورية التركية، حيث لقي سبعة أشخاص في شمال سوريا، ستة منهم في منطقة عفرين، مصرعهم خلال احتجاجات مناهضة لتركيا في شمال غرب سوريا. وقال المتظاهرون في المنطقة الخاضعة للسيطرة التركية إنهم يتحركون تضامنا مع مواطنيهم السوريين في تركيا.

في إشارة منهم لما حدث في مدينة قبصري بوسط الأناضول، حيث سبق أن أشعل حشد من الغوغاء النار ودمروا متاجر وسيارات تابعة للاجئين السوريين. وهتف الحشد الغاضب: "لا نريد المزيد من السوريين".

وكان غضب الجماهير موجها أيضا ضد سياسة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في سوريا. وهتف المتظاهرون "تراجع يا أردوغان"، مما يدل على أنهم لم يعودوا يريدون قبول سياسة الباب المفتوح التي ينتهجها أردوغان منذ فترة طويلة تجاه اللاجئين السوريين.

ويعيش في تركيا حوالي 3.5 مليون شخص من سوريا. وانتقد أردوغان نفسه أعمال الشغب في قبصري ووصفها بأنها "غير مقبولة". وبحسب تقارير إعلامية، تم اعتقال حوالي 470 شخصا هناك.



المهاجرون سيصبحون ثلث سكان ليبيا



تشير تقارير المنظمات المعنية بالهجرة غير القانونية إلى أن ليبيا احتلت المرتبة الأولى في عدد المهاجرين القاصدين إيطاليا منذ بداية العام الجاري، بينما نقلت BBC عن وزير الدولة لشؤون الاتصال في ليبيا، وليد اللافي قوله إن "الأرقام الرسمية وغير الرسمية تشير إلى أن أعداد المهاجرين الذين يصلون إلى أوروبا عبر ليبيا، أكثر من 40% من إجمالي الهجرة عبر البحر المتوسط".

رئيسة الوزراء جورجيا ميلوني ووزير الداخلية ماتيو بيانيدوسي في صورة خلال منتدى الهجرة عبر البحر الأبيض المتوسط في طرابلس، ليبيا، 17 يوليو 2024

وقدّر وزير الداخلية في حكومة الوحدة الوطنية الليبية، عماد الطرابلسي، أعداد المهاجرين الموجودين في ليبيا حالياً بنحو 2.5 مليون مهاجر، متوقعًا ارتفاع العدد إلى 3 ملايين وهو ما يشكل ثلث سكان ليبيا تقريباً.

وأشار طرابلسي إلى أن نحو 90 إلى 120 ألف مهاجر يدخلون إلى ليبيا عبر الصحراء شهرياً، موضحاً أن بلاده أنفقت نحو 330 مليون دولار على ملف مكافحة الهجرة خلال العام 2023.

تكلفة الهجرة غير الشرعية فوق طاقة تونس



حذر محللون سياسيون من استمرار تدفق المهاجرين غير الشرعيين من أفريقيا وجنوب الصحراء إلى أوروبا عبر الأراضي والسواحل التونسية، وتداعيات ذلك التدفق على الأوضاع الأمنية والاقتصادية والاجتماعية في البلد الذي تعاني مصاعب اقتصادية.

ويرى المحلل السياسي التونسي، منذر ثابت، أن الهجرة غير الشرعية لا تخص تونس بمفردها، بل تتعلق بدول كثيرة لها صلة بالأزمة، وخاصة بسبب الموجات القادمة من الدول الأفريقية وجنوب الصحراء وتحديداً من تشاد ومالي متجهة إلى أوروبا عبر تونس.

وأوضح ثابت لـ«الاتحاد»، أن بعض الدول الأفريقية تشهد أوضاعاً أمنية غير مستقرة، وأن انتشار الجماعات الإرهابية يهدد العديد من بلدان الساحل والعمق الأفريقي، علاوة على أزمات التنمية، والاحتقانات الطائفية.. وأن كل ذلك أدى لزيادة التدفقات عبر تونس في اتجاه إسبانيا وإيطاليا.

وشدد على أن تونس ليست في وضع يُمكنها من التحكم في هذه الموجات المتتالية من المهاجرين غير الشرعيين ولا تحمل تكلفتها الباهظة.

وقد أصبحت تونس واحدة من نقاط الانطلاق الرئيسة للمهاجرين الذين يخاطرون بعبور البحر الأبيض المتوسط للوصول إلى أوروبا، وبحسب وزارة الداخلية التونسية، يوجد حالياً في البلاد نحو 23 ألف مهاجر غير قانوني.

وشدد «ثابت» على أن برنامج العودة الطوعية للمهاجرين إلى بلدانهم الأصلية، يحتاج إلى حوافز وشروط و ضمانات تقدم لهؤلاء، وهو ما لا يمكن أن يتم إلا في إطار اتفاقيات متعددة الأطراف وتحت إشراف ومساهمة الأمم المتحدة.

الجزائر.. إحباط محاولة هجرة غير شرعية وتوقيف (21) شخصًا



أعلنت السلطات الجزائرية، اليوم، عن تفكيك شبكتين إجراميتين مختصتين في تنظيم رحلات هجرة غير نظامية، مع توقيف 21 شخصًا متورطًا في محاولتين متفرقتين للهجرة.

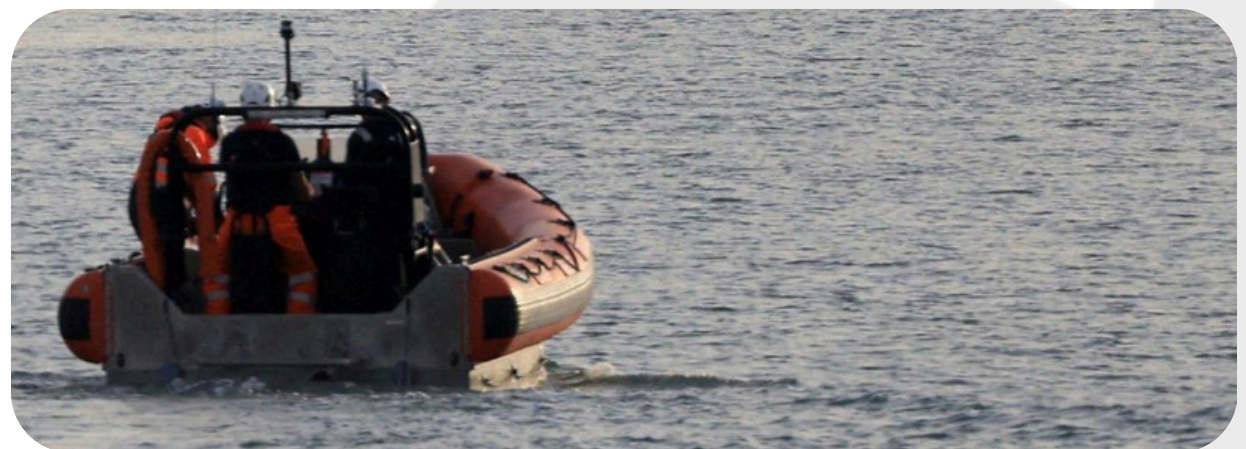
وأوضح بيان أمني أن الشرطة القضائية وحرس السواحل بمحافظة تيبازة تمكنا من وضع حد لنشاط شبكتين إجراميتين لتنظيم رحلات الهجرة غير الشرعية بحرا، وتوقيف 21 شخصًا بشاطئ بو إسماعيل بمحافظة تيبازة شمال غربي الجزائر، مشيراً إلى أن العملية الأولى جرى خلالها توقيف 15 شخصًا مشتبهًا به، من بينهم ثلاثة متورطين في تنظيم عملية الهجرة غير النظامية مع حجز وسائل خاصة بالإبحار السري، ومبلغ مالي بالعملة الصعبة قدر بـ1730 يورو، أما العملية الثانية، فقد مكنت من توقيف 6 أشخاص كانوا بصدد التحضير للمشاركة في عملية إبحار خلسة باتجاه الفضاء الأوروبي، كما تم حجز زورق مطاطي مجهز بمحرك بحري.

أستراليا: تغيير وزاري بسبب "أزمة مهاجرين"

أجرى رئيس وزراء أستراليا، أنتوني ألبانيز، اليوم الأحد، تغييرا في منصب وزير الأمن الداخلي والهجرة، وذلك على خلفية إطلاق سراح أكثر من 100 مهاجر بينهم مدانون سابقون بارتكاب "جرائم اعتداء وعنف".

وذكرت شبكة "تشانيل نيوز شيا" أن ألبانيز عين رجل الحكومة المخضرم توني بورك في المنصبين بدلا عن كلير أونيل وأندرو غايلز اللذين نقلتا لمناصب أخرى، وذلك بعدما ألغت محكمة عليا سياسة قرار الحكومة باحتجاز المهاجرين الذين ترفض منحهم تأشيرة وأمرت بإطلاق سراح عشرات منهم.

وتنص سياسة الحكومة المطبقة منذ عام 1992 على احتجاز المهاجرين إلى أجل غير مسمى إذا رفضت أستراليا منحهم تأشيرة ولم يمكن ترحيلهم لأسباب قوية مثل مواجهتهم حكم الإعدام في بلادهم، إلا أن محكمة عليا اعتبرت في نوفمبر الماضي تلك السياسة الحزبية "غير قانونية" وألغتها وأجبرت الحكومة على إطلاق سراح المهاجرين ومن بينهم مدانون بارتكاب جرائم الاعتداء والختف والقتل.



ليبيا ترحل 369 مهاجرا غير شرعيا من نيجيريا ومالي



أعلن مسؤول في جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية الليبية إعادة 369 مهاجرا غير شرعي من نيجيريا ومالي إلى بلادهم بينهم أكثر من 100 امرأة وطفل.

وقالت قناة الوسط الليبية إنه بدأت عملية إعادة المهاجرين غير النظاميين إلى بلادهم في رحلتين، الأولى تقل 204 نيجيريين والثانية 165 مالياً.

وأكدت أن الاعتقالات بحق المهاجرين تحدث بعد تقديم شكوى إلى جهاز مكافحة الهجرة من قبل البلديات التي يتواجدون فيها.

ألمانيا.. إحباط واستياء المهاجرين من بيروقراطية التجنيس!



أعرب مهاجرون عن استيائهم وخيبة أملهم من تباطؤ عملية حصولهم على الجنسية الألمانية، رغم الإصلاحات الجديدة وتسهيل إجراءات التجنيس. وفي مقابلة مع DW، قال عدد منهم إن الوضع يزداد سوءا مع تزايد عدد الطلبات.

ما إن وطأت قدمها ولاية شمال الراين-ويسفاليا، حتى وقعت الروسية ماريا زادنيبريانيتس في حب ألمانيا التي قصدها قبل عشر سنوات للدراسة. وأعجبتها مناخ الحرية وتوافر الخدمات العامة وفرص العمل.

بيد أنها تشعر الآن وكأنها "مواطنة من الدرجة الثانية" بعد خوضها في معركة امتدت لأربع سنوات ضد البيروقراطية في العاصمة برلين. وفي مقابلة مع DW، قالت "جئت إلى ألمانيا وأنا في مخيلتي فكرة ساذجة حول العيش هنا. كنت أعتقد أنها مكان عادل يحظى فيه الجميع بمعاملة متساوية، لكن التجربة أسفرت عن نتيجة مختلفة".

في سنواتها الأولى في ألمانيا، بذلت ماريا قصارى جهدها للاندماج؛ بداية من تعلمها اللغة الألمانية والعثور على وظيفة براتب جيد لتستقر في برلين، لكن عام 2020 كان فارقا مع تقديمها كافة الوثائق للحصول على الجنسية في منطقة بانكوف في برلين.

لسنوات، لم تحصل على رد بشأن طلبها فيما باءت محاولاتها لمعرفة السبب، بالفشل. وعلى وقع ذلك، قررت ماريا استشارة محام اقترح عليها مقاضاة سلطات بانكوف، لكنها رفضت ذلك. وفي خريف عام 2022، أقدمت على إرسال فاكسات (رسائل) إلى جهات رسمية على أمل "تصعيد قضيتي"، على حد وصفها.

وبعد فترة وجيزة، جاءها الرد بضرورة تقديمها المزيد من الأوراق، لكن كحال المرات السابقة لم تحصل على رد حتى بعد تقديم الأوراق الجديدة.